

المؤتمر الدولي التاسع للغة العربية  
دبي - الإمارات العربية المتحدة

- اسم الباحث : الدكتور بلال داود
- مرتبته العلمية: أستاذ التعليم العالي محاضر
- تخصصه: ديدكتيك اللغات وتحليل الخطاب
- مكان عمله: المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بجهة الشرق
- الدولة: المغرب
- بريده الإلكتروني : bilaldaoud61@gmail.com

الملخص

مقدمة عن عنوان البحث وتعريف بالموضوع أو المشكلة المراد مناقشتها وبحثها:

عنوان المداخلة: تدريس مادة اللغة العربية في المدرسة المغربية ؛ ملاحظ ونماذج.

المحور: واقع ومستقبل تعليم اللغة العربية في المدارس الحكومية الوطنية تسعى هذه المداخلة إلى الإسهام في إغناء الدراسات الخاصة بتدريسية مادة اللغة العربية في مجموعة من الوحدات الدراسية والتعليمية كالنصوص الأدبية، والدرس اللغوي، والإنشاء ودرس المؤلفات، وإبراز أهم التحديات التي تواجه ديدكتيك مادة اللغة العربية، تخطيطا وتدبيراً وتقويماً، ارتباطاً بنمط التعليم المعتمد وأطره المرجعية، وكذا شروط اعتماده (حُضوري، عن بُعد، بالتناوب)، مُقترحين جملة من الصيغ والإجراءات الخاصة بتدريس مادة اللغة العربية من حيث المتغير والثابت (الزمن، المجالات، المكونات)؛ من أجل وضع أسس مدرسة مُتجددة ومُنصفة ومواطنة ودامجة، ومن ثم، تساير هذه المداخلة مختلف المستجدات والتطورات التي تطرحها المقررات الدراسية، ولا تتوقف هذه المداخلة عند محطة التوصيف فقط، بل يتعدى ذلك إلى التحليل، والفهم، والتفسير، والتأويل، والتقويم، بمعنى أن هذه المداخلة عبارة عن دراسة شارحة وواصفة من جهة، ودراسة تقويمية من جهة أخرى، كما تطرح المداخلة مجموعة من البدائل الجديدة لتحسين مستوى تدريس مادة اللغة العربية بالمدرسة المغربية.

أهداف البحث أو الهدف أو السؤال الرئيس الذي يرغب في الإجابة عليه:

يمكننا بلورة وصياغة مشكل الدراسة انطلاقاً من التساؤلات الآتية:

ما هي آفاق تدريس اللغة العربية ورهاناتها بالمدرسة المغربية؟

ما هي أبرز الطرائق العملية لتثمين نتائج تدريس مادة اللغة العربية؟

ما هي سبل الرفع من القدرات في مجال تدريس مادة اللغة العربية؟

منهج البحث:

قامت هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي الذي يهدف إلى فهم العلاقة بين واقع ممارسة التدريس بالمدرسة المغربية من جهة، وعدة التدريس (المقررات الدراسية) من جهة ثانية.

أدوات البحث: كيفية تحليل النتائج:

تحديد الإشكالية- صياغة الهدف- الملاحظة وجمع المعلومات- الفرضيات- اختبار الفرضيات -التحقق والتعميم.

الخلاصة والتوصيات:

مسايرة مختلف المستجدات والتطورات المرتبطة بتدريسية اللغة العربية  
تدريس مادة اللغة العربية في المدرسة المغربية ؛ ملاحظ ونماذج

## مقدمة:

تسعى هذه الورقة إلى الإسهام في إغناء الدراسات الخاصة بتدريسية مادة اللغة العربية خلال جائحة كورونا، وإبراز أهم التحديات التي تواجه ديدكتيك<sup>1</sup> المادة<sup>2</sup>، تخطيطاً وتدبيراً وتقويماً، ارتباطاً بنمط التعليم المعتمد حالياً، وأطره المرجعية، وكذا شروط اعتماده (حُضوري، عن بُعد، بالتناوب)، مُقترحين جملة من الصيغ والإجراءات الخاصة بتدريس مادة اللغة العربية من حيث المتغير والثابت (الزمن، المجالات، المكونات)؛ من أجل وضع أسس مدرسة مُتجددة ومُنصفة ومواطنة ودامجة<sup>3</sup>. ويأتي هذا الطموح بعد أن "أوجدت جائحة كوفيد-19 أكبر انقطاع في نُظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضرر منه نحو 1.6 بليون من طالبي العلم في أكثر من 190 بلداً، وفي جميع القارات. وأثرت عمليات إغلاق المدارس، وغيرها من أماكن التعلم، على 94 في المائة من الطلاب في العالم، وهي نسبة ترتفع لتصل إلى 99 في المائة في البلدان المنخفضة الدخل، والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا"<sup>4</sup>.

وفي السياق نفسه، أصدرت وزارة التربية الوطنية مذكرة تنظيم الموسم الدراسي في ظلّ جائحة كوفيد-19<sup>5</sup>، متضمّنة تفاصيل الإجراءات التي سيتمّ اتخاذها على الصعيد المركزي والجهوي والمحلي؛ إذ شملت هذه المذكرة جميع الصيغ البيداغوجية<sup>6</sup> المحتملة، التي سيتم العمل بها بناءً على الاستثمارات المتوصّل بها؛ مما سيوضح طريقة التدريس التي سيتمّ اعتمادها، سواء أكانت حضورية، أم عن بُعد، أم بالتناوب بين التعليم الحضورّي والتعلم الذاتي، وذلك تبعاً لرغبة أمهات وآباء وأولياء أمور التلميذات والتلاميذ، وبالنظر إلى تطور الحالة الوبائية الخاصة بكلّ مؤسسة تعليمية كذلك<sup>8</sup>.

## 1- أنماط التعليم<sup>9</sup> خلال جائحة كورونا:

### أ- التعليم عن بعد<sup>10</sup>:

التعليم عن بعد هو نظام تعليم حديث<sup>11</sup>، يتميز باختلاف المكان والزمان عادةً بين المتعلم والمدرّس وبيئة التعليم، ويفترض وجود وسيلة تكنولوجية متطورة للتواصل. وتُعرفه اليونسكو بأنه الاستخدام المُنظّم للوسائط المطبوعة وغير المطبوعة، التي تكون مُعدّة إعداداً جيداً؛ من أجل جسر الانفصال بين المتعلمين والمعلمين، وتوفير الدعم للمتعلمين في دراستهم. ويتخذ التعليم عن بعد عدة أساليب، نذكر من بينها: أسلوب التعلّم بالمراسلة، أسلوب الوسائط المتعددة، أسلوب المؤتمرات المرئية، أسلوب المواد المطبوعة، أسلوب التعلّم الافتراضي، أسلوب الأقراص المدمجة، أسلوب التعلّم المتفاعل عن بعد<sup>12</sup>.

ومن أهم ملامح التعليم عن بعد، وفوائده، تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، والتغلب على العائقين الزمني والجغرافي؛ عن طريق الاستفادة مما تتيحه التكنولوجيا الحديثة، وتخفيف الضغط على المؤسسات التعليمية، وعدم إضاعة فرص التعليم بسبب محدودية القدرة الاستيعابية للمؤسسات من جهة، وتحقيق التباعد المكاني من جهة أخرى. ويضمن التعليم عن بعد المرونة في تقديم مضمون المواد التعليمية ومنهجها لتُناسب التعلم الذاتي؛ من قبيل إنتاج برامج تلفزيونية مدرسية. ووفقاً لذلك، تم استغلال مجموعة من القنوات التلفزيونية عندنا مثلاً<sup>13</sup> (القناة الثقافية<sup>14</sup>، والأمازيغية<sup>15</sup>، وقناة العيون<sup>16</sup>)، وبرمجة الحصص الدراسية التفاعلية عبر Microsoft Team، وإنشاء أقسام افتراضية<sup>17</sup> انطلاقاً من برنامج "مسار"<sup>18</sup>، وكذا إطلاق التطبيق التربوي على الجوّال للتعلم (عن بعد) "تلميذ تيس" TelmidTICE<sup>19</sup>، بُعيد إقرار الحكومة المغربية، ابتداءً من يوم 13 مارس 2020، إغلاق جميع المدارس، والانتقال إلى نمط التعليم عن بعد<sup>20</sup>.

وتهدف هذه الرُزنامة من التدابير إلى كبح انتقال الفيروس، والتخطيط المتأني لإعادة فتح أبواب المدارس، علماً بأن "هذه هي الخطوة المفردة الأهم التي يمكن للبلدان اتخاذها للتعبيل بإعادة فتح أبواب المدارس، والمؤسسات التعليمية، متى فعلت البلدان ذلك. ومن المهم - للتعامل مع التحدي المعقد، المتمثل

في إعادة فتح المدارس - أن يتم الاسترشاد بالمعايير التالية: ضمان سلامة الجميع، والتخطيط لإعادة الفتح على نحو شامل للجميع، والإنصات إلى أصوات جميع المعنيين، والتنسيق مع الجهات الفاعلة الرئيسية، بما في ذلك الدوائر الصحية<sup>21</sup>. وقد عززت هذه التدابير من قدرة المتعلم على المواجهة، وتبنيته مجموعة من السلوكيات الإيجابية تجاه المدرسة، وإن كنا في المغرب لا نعتبر هذا الأمر جديدا (وليد الجائحة)، بل سبق للوزارة أن أصدرت عدة دلائل ووثائق تُعنى بإدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال TIC في التعليم بصفة عامة<sup>22</sup>، بما في ذلك طبعا تدريس مادة اللغة العربية<sup>23</sup>؛ فاستراتيجية المغرب الرقمية في المجال التربوي تعد من الأوراش الكبرى التي أطلقت منذ سنوات خلت، سواء تعلق الأمر بتكوين الأطر التربوية<sup>24</sup> أو الإدارية<sup>25</sup> أو الملحقين<sup>26</sup>

#### ب-التعليم بالتناوب:

يعد التعليم بالتناوب<sup>27</sup> نمطا تربويا غير مسبوق مقارنة مع النمط الحضوري أو نمط التعليم عن بعد؛ فهو يزاوج بين التعليم الحضوري والتعلم الذاتي في إطار توافقي وتكاملي يشد التناغم والتناسق. وتقوم عملية التعليم بالتناوب على أساس تخصيص فترات **للتعليم الحضوري**، وأخرى **للتعلم الذاتي**<sup>28</sup>، بشكل تناوبي 50% (لكل واحد منهما)، أخذا بعين الاعتبار الإمكانيات المتاحة بكل مؤسسة تعليمية، وخصوصية المنطقة أو الإقليم أو الجهة التي تنتمي إليها. ويتطلب التدريس بالتناوب القيام بما يلي:

-تقسيم كل فصل دراسي إلى فوجين، تحقيقا للتباعد الجسدي الذي تتطلبه الإجراءات الاحترازية.  
-إعداد استعمالات الزمن موزعة إلى شقين؛ الأول للتعليم الحضوري، والثاني للتعلم الذاتي،- بشكل متساوٍ، وذلك ليستفيد كل فوج من الدروس الحضورية ودروس التعلم الذاتي بشكل متناوب.

#### تقسيم وحدات المنهاج الدراسي باعتماد نمط التدريس بالتناوب

تعلم ذاتي 50%	تعليم حضوري 50%		
-تكليف المتعلمين بالإعداد القبلي للدروس (اعتماد التخفيف) واستثماره في نقطة المراقبة المستمرة الخاصة بالأنشطة المندمجة، قصد تحفيزهم على الجدية في التعلم الذاتي.	تتبع إنجازات المتعلمين في أنشطة التعلم الذاتي	توجيه وتأيير أنشطة التعلم الذاتي	الأنشطة التعليمية لبناء التعلّات
إحالة المتعلمين بالانفتاح على الموارد الرقمية من دروس مصورة وفيديوهات في مسطحات الوزارة، أو المواقع الالكترونية- منصات التواصل الاجتماعي- التطبيق التربوي الجوال للتعلم (عن بعد) تلميذ تيس <sup>29</sup> TelmidTICE	10%	10%	80%
التطبيق والاستثمار لتلك المكتسبات	الأساس للمهارات والمفاهيم ومختلف التعلّات		

#### ت-فرص وتحديات التعليم (عن بُعد) أو بالتناوب:

كان العالم، قبل الجائحة، "يعاني بالفعل من تحديات هائلة في الوفاء بوعده إتاحة التعليم كحق أساسي من حقوق الإنسان. وعلى الرغم من التعميم شبه الكامل للالتحاق بالتعليم في الصفوف المبكرة في أغلب البلدان، فقد كان هناك عدد مذهل من الأطفال - أكثر من 250 مليون طفل - خارج المدارس، ونحو 800 مليون بالغ أمي. وعلاوة على ذلك، فإن التعليم لم يكن مضمونا على الإطلاق، حتى لأولئك الملتحقين

بالمدارس. ويُقدر أن قرابة 387 مليون طفل، أو 56 في المائة ممّن هم في سن المدرسة الابتدائية على مستوى العالم، يفتقرون إلى مهارات القراءة الأساسية<sup>30</sup>.

ومن بين الإكراهات المرتبطة بهذه التجربة نذكر: عدم توفر عددٍ من المتعلمين على الوسائل الكفيلة بمباشرة عملية التعليم عن بعد (هاتف ذكي، لوحة إلكترونية، حاسوب، أنترنت)، وتماطل بعضهم في مواكبة الدروس وإنجاز المطلوب (الأنشطة)... وبالرغم من ذلك، فإن عملية التعليم عن بعد حققت نتائج أولية إيجابية، نورد منها (بحسب بلاغ الوزارة) أنّ:

- معدل مستعملي البوابة الإلكترونية TelmidTICE بلغ حوالي 600 ألف مستعمل(ة) يوميًا. كما بلغ مجموع الموارد الرقمية المصورة، التي تم إنتاجها، 3000 مورد.

- عدد الدروس اليومية التي تبثها القنوات التلفزية الوطنية الثلاث بلغ 56 درسا كل يوم، بما مجموعه 730 درس منذ انطلاق هذه العملية.

- عدد الدروس المصورة، التي تم إنتاجها إلى غاية الأربيعاء فاتح أبريل 2020، بلغ حوالي 2600 درس على المستوى المركزي والجهوي والإقليمي.

- ابتداء من الإثنين 23 مارس 2020، أطلقت الوزارة العمل بالخدمة التشاركية Teams المدمجة في منظومة "مسار" للتدبير المدرسي، وذلك لتمكين الأساتذة من التواصل المباشر مع تلاميذهم، وكذا تنظيم دورات للتعليم عن بعد عبر أقسام افتراضية. وقد بلغ عدد الأقسام الافتراضية، التي تم إنشاؤها إلى غاية الأربيعاء: 1 أبريل 2020، قرابة 400 ألف قسم افتراضي بالنسبة إلى المؤسسات التعليمية العمومية؛ بنسبة تغطية تناهز 52 في المائة من مجموع الأقسام، و30 ألف قسم بالنسبة إلى المؤسسات التعليمية الخصوصية؛ بنسبة 15 في المائة. كما بلغ عدد مستعملي هذه الخدمة، في فاتح أبريل، ما مجموعه 100 ألف مستعمل(ة) نشيط(ة). وتقدم هذه الأرقام تصورا أوليا تقريبا فقط، في انتظار الأرقام النهائية بعد نهاية عملية التقييم الشمولي لنظام التعليم عن بعد لمواجهة تفشي وباء كوفيد-19، والذي تم بمقاربة تشاركية لجميع الأطراف الفاعلة في المنظومة التربوية (الأساتذة، أولياء الأمور، التلاميذ)...<sup>31</sup>

## 2- مكانة التعليم عن بعد في الإطارات المرجعية:

### أ- الميثاق الوطني للتربية والتكوين:

بعد مرحلة تأسيس المنظومة التعليمية المغربية (التعريب، التعميم، تكوين الأطر...)، وبعد سلسلة من الجهود الإصلاحية التي همت هذه المنظومة، جاءت مرحلة الميثاق الوطني للتربية والتكوين في نهاية الألفية الماضية (تأهيل المتعلمين والمتكولين، تيسير عملية بناء مشروع مجتمعي)<sup>32</sup>؛ بحيث أسندت هذه الوثيقة دورا مهما للإعلاميات<sup>33</sup> في الوسط المدرسي، اعتمادا على ما توفره من تسهيلات واختراعات، ولكونها تسهم بشكل ملموس، في الاستجابة لجلّ الحاجيات الوظيفية الإدارية والتربوية للمؤسسة. فقد شرعت وزارة التربية الوطنية، منذ سنة 2005<sup>34</sup>، في إدماج التكنولوجيات الجديدة للإعلام والتواصل بجميع مؤسسات التعليم والتكوين؛ بحيث تم تجهيز المؤسسات بالمعدات المعلوماتية وربطها بشبكة الأنترنت من جهة، واستغلالها في تدبير الشؤون الإدارية والتربوية للمؤسسات التعليمية من جهة أخرى<sup>35</sup>. إنّ الميثاق الوطني للتربية والتكوين نص على جملة من الأبعاد المستقبلية للتكنولوجيات، التي سيتم استثمارها في المجالات الآتية على سبيل المثال لا الحصر: "معالجة بعض حالات صعوبة التمدد والتكوين المستمر بالنظر إلى بعد المستهدفين وعزلتهم - الاستعانة بالتعليم عن بعد في مستوى الإعدادي والثانوي في المناطق المعزولة - السعي إلى تحقيق تكافؤ الفرص بالاستفادة من مصادر المعلومات، وبنوك المعطيات، وشبكات التواصل؛ مما يسهم، بأقل تكلفة، في حل مشكلة الندرة والتوزيع غير المتساوي للخرانات والوثائق المرجعية"<sup>36</sup>.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم تخصيص وحدة تكوينية، في مسلك تكوين أطر هيئة الإدارة التربوية، بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، منذ موسم 2014/2015م، تتلخص أبرز أهدافها وأبعادها التربوية والإدارية في جعل مديري المؤسسات التعليمية، وخراسها العاممين، قادرين على معرفة واستثمار الإعلاميات. ونشير، كذلك، إلى أن الميثاق الوطني نصّ على ضرورة توفر الأطر الإدارية العاملة بالمؤسسات التعليمية على القدرات والمؤهلات الآتية<sup>37</sup>:

أ- التحكم في استعمال الحاسوب والأدوات المحيطة.

ب- القدرة على استعمال البرامج Programmes والبرنام Logiciels المختلفة، وفي مقدمتها البرامج المكتبية.

ج- التحكم في الشبكة المعلوماتية المحلية والجهوية، وكذا خصائص شبكة الإنترنت.

والخّ الميثاق، أيضاً، على أهمية ارتباط المنهاج بالتكنولوجيات الجديدة في المجال الثالث من "مجالات التجديد ودعامات التغيير"، والموسوم بـ"الرفع من جودة التربية والتكوين"<sup>38</sup>، وهو يتضمن:

- مراجعة البرامج والمناهج والكتب المدرسية والوسائط التعليمية.

- استعمال الزمن والإيقاعات المدرسية.

- تحسين تدريس اللغة العربية واستعمالها، وإتقان اللغات الأجنبية، والتفتح على الأمازيغية (تنوع لغات

العلوم والتكنولوجيا؛ من خلال فتح شعب اختيارية للتعليم العلمي والتقني والبيداغوجي على مستوى

الجامعات باللغة العربية، مع فتح شعب اختيارية - كذلك - عالية التخصص للبحث والتكوين باللغة الأجنبية

الأكثر نفعاً وجدوى من حيث العطاء العلمي، ويسر التواصل).

- استعمال التكنولوجيات الجديدة للإعلام والتواصل في:

• معالجة بعض حالات صعوبة التمدرس والتكوين المستمر.

• الاستعانة بالتعليم عن بعد في مستوى الإعدادي والثانوي في المناطق المعزولة.

• حل مشكل الندرة والتوزيع غير المتساوي للخزانات والوثائق المرجعية.<sup>39</sup>

- تشجيع التفوق والتجديد والبحث العلمي.

- إنعاش الأنشطة الرياضية والتربية البدنية المدرسية والجامعية والأنشطة الموازية.

ب- الرؤية الاستراتيجية للإصلاح:

تضمنت الرؤية الاستراتيجية للإصلاح (2015-2030) فقرات تشير إلى أهمية الاستعانة بالتعليم عن

بعد، بوصفه معززاً ومكملاً للتعليم الحضوري، ومن ذلك "التعزيز التدريجي لصيغ التعلم الحضوري

بالتعلم عن بُعد؛ عبر اعتماد برامج ووسائط رقمية وتفاعلية، وتكوين مكاتب وموارد تربوية إلكترونية"<sup>40</sup>،

و"تنمية وتطوير التعلم عن بعد، باعتباره... عاملاً في تنمية ثقافة العمل الجماعي والتشاركي"<sup>41</sup>، و"تنوع

أنماط التعلم والتكوين، خصوصاً في المستويات العليا من التعليم والتكوين (التعلم عن بعد، التعلم مدى

الحياة...)"؛ بهدف إتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من الراغبين في تغيير مكتسباتهم، أو تعميقها، أو

التصديق عليها بالحصول على شهادات مطابقة لخبراتهم"<sup>42</sup>، و"مساعدة المدرسة، عبر الكفاءات المهنية

للمقابلة، على إرساء برامج للتكوين عن بعد، والتكوين بالتناوب لفائدة المتعلمين في الشعب التقنية

والتكنولوجية والاقتصاد والتكوين المهني"<sup>43</sup>.

وتشمل التكنولوجيات التربوية مجموع البرامج المعلوماتية والتفاعلية، والموارد الرقمية، والأدوات

التكنولوجية والأجهزة الإلكترونية المختلفة، علاوة على شبكات وأنظمة الاتصال وما توفره من خدمات

وتطبيقات؛ من قبيل التبادل الآني للمعلومات والأفكار، وتنظيم المؤتمرات عن طريق الفيديو، والتعلم عن

بعد، والمكاتب الرقمية، إلخ<sup>44</sup>؛ و"تنوع أساليب التكوين والدعم الموازية للتربية المدرسية، والمساعدة

لها؛ من قبيل: التفزة المدرسية، وتيسير التمكن من التكنولوجيات العصرية، وإدماج أساليب التعليم عن بُعد على المدى البعيد".<sup>45</sup>

### ت-القانون الإطار 17.51:

إن القانون الإطار، المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث، أكد، هو الآخر، أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجال التعليمي؛ حيث جاء فيه أنه "يتعين على الحكومة أن تتخذ جميع التدابير اللازمة والمناسبة لتمكين مؤسسات التربية والتعليم والتكوين والبحث العلمي، في القطاعين العام والخاص، من تطوير موارد ووسائل التدريس والتعلم والبحث في منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي"، ولاسيما من خلال آليات، من بينها: "تعزيز إدماج تكنولوجيا المعلومات والتواصل في النهوض بجودة التعليم وتحسين مردوديتها، وإحداث مختبرات للابتكار وإنتاج الموارد الرقمية، وتكوين مختصين في هذا المجال، وتنمية وتطوير التعلم عن بعد، باعتباره مكملاً للتعليم الحضوري، وإدماج التعليم الإلكتروني تدريجياً في أفق تعميمه"<sup>46</sup>.

كما يتعين على الدولة أن تقوم بتطوير برامج الشراكة في إطار التعاون الدولي في مجال التربية والتعليم والتكوين والبحث العلمي، ولاسيما فيما يتعلق بتمويل تعميم التعليم الإلزامي، والتعليم عن بعد، والتربية غير النظامية، ومحاربة الأمية، والتعليم مدى الحياة، وتنمية البحث العلمي، والرفع من جودة منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي<sup>47</sup>. من خلال تطوير الموارد الرقمية وتنويع أساليب الدعم المدرسي<sup>48</sup> الخاصة بتطوير استعمالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.<sup>49</sup> كما ينص القانون الإطار في مادته الثالثة على تحسين جودة التعليم والتكوين وتطوير الوسائل اللازمة لتحقيق ذلك، ولاسيما من خلال تكثيف التعلم عبر التكنولوجيات التربوية الحديثة، والرفع من نجاعة أداء الفاعلين التربويين، والنهوض بالبحث التربوي، والمراجعة العميقة والمستمرة والمنظمة للمناهج والبرامج والتكوينات.<sup>50</sup>

### 3-تدريسية مادة اللغة العربية خلال جائحة كوفيد-19:

#### أ- محددات تدبير نمط التعليم بالتناوب (مادة اللغة العربية نموذجاً):

في ظل استمرار تداعيات جائحة كوفيد-19، قامت وزارة التربية الوطنية بتكييف آليات تنظيم الموسم الدراسي، في إطار مقاربة استباقية، وخطة متكاملة. وقد تضمنت المذكرة، التي أصدرت الوزارة في هذا الشأن، عدة مرفقات مهمة، وهي: الإطار المرجعي للتدريس بالتناوب بين الحضوري والتعليم عن بعد، والإطار المرجعي للتدريس عن بعد، والبروتوكول الصحي بالمؤسسات التعليمية، وكيفية استقبال التلاميذ في المؤسسات التعليمية في ظل جائحة كوفيد-19، على أن يتم اختيار وتطبيق النمط التربوي الأنسب للحالة الوبائية، مع مراعاة ملاءمته المستمرة مع التطور هذه الوضعية على مدار الموسم الدراسي برمته. ولا تخرج مادة اللغة العربية عن التكيف الخاص بهذا النمط التربوي غير المسبوق في بلادنا مقارنة مع النمطين الحضوري وعن بعد؛ فهو يزاوج بين التعليم الحضوري والتعلم الذاتي، في إطار توافقي وتكاملي، ينشد التناغم والتناسق، وفق المحددات الآتية<sup>51</sup>:

- اعتماد نظام التفويج كلما تجاوز عدد المتعلمين 20 متعلماً في القسم، مع الحرص على استفادة كل الأفواج من نفس الغلاف الزمني للحصص الحضورية.
- تخصيص فترات للاستراحة لا تتجاوز 15 دقيقة، مع التقيد الصارم بالإجراءات الاحترازية الضرورية.
- تقسيم الغلاف الزمني لكل مادة بشكل متكافئ بين حصص حضورية، وأخرى للتعلم الذاتي، دون إغفال أي مادة من المواد المحددة في المنهاج الدراسي المغربي.

- تحديد فترة الاستراحة الأسبوعية في ساعة ونصف بالنسبة للنمط الحضوري، و45 دقيقة بالنسبة للحصص الحضورية في نمط التعليم بالتناوب (تقتطع من حصص المواد بمعدل 10 إلى 15 د).  
- تفعيلًا للدور التكميلي-التكاملي لأنشطة التعلم الذاتي في علاقتها بالتعليم الحضوري، تم اعتماد عدد حصص التعلم الذاتي بنفس عدد حصص<sup>52</sup> التعليم الحضوري<sup>53</sup>؛ فمن مرتكزات نمط التعليم بالتناوب استفادة المتعلم(ة) من الغلاف الزمني المخصّص لمادة اللغة العربية كاملاً (الحضوري/ التعلم الذاتي).  
ب- حصص التعليم الحضوري الخاصة بمادة اللغة العربية "في الأحوال العادية"  
نقدم في الآتي الغلاف الزمني لمادة اللغة العربية في جميع الأسلاك التعليمية؛ وصور تدبيره من التعليم الأولي إلى حدود السنة النهائية من سلك البكالوريا:

عدد ساعات تدريس مادة اللغة العربية في سلك التعليم الأولي:

السنوات الدراسية	الغلاف الزمني الأسبوعي للمادة
السنة الأولى	خمس ساعات
السنة الثانية	خمس ساعات

عدد ساعات تدريس مادة اللغة العربية في سلك التعليم الابتدائي:

السنوات الدراسية	الغلاف الزمني الأسبوعي للمادة
السنة الأولى	عشر ساعات
السنة الثانية	تسع ساعات
السنة الثالثة	ثمان ساعات
السنة الرابعة	ست ساعات ونصف
السنة الخامسة	ست ساعات
السنة السادسة	ست ساعات

عدد ساعات تدريس مادة اللغة العربية في التعليم الثانوي الإعدادي:

السنوات الدراسية	الغلاف الزمني الأسبوعي
السنة الأولى	أربع ساعات
السنة الثانية	أربع ساعات
السنة الثالثة	أربع ساعات

عدد ساعات تدريس مادة اللغة العربية في التعليم الثانوي التأهيلي:

جذع مشترك آداب	السنة الأولى بكالوريا آداب	السنة الثانية بكالوريا آداب وعلوم إنسانية
خمس ساعات	خمس ساعات	خمس ساعات (مسلك الآداب) أربع ساعات (مسلك الإنسانيات)
جذع مشترك علوم	السنة الأولى بكالوريا علوم	السنة الثانية بكالوريا علوم

ساعتان	ساعتان	ساعتان
--------	--------	--------

### ت-المجالات الخاصة بمادة اللغة العربية (جميع الأسلاك):

تتنظم مادة اللغة العربية في شكل مكونات تعليمية وفق برامج ومجالات واضحة، منبثقة من التوجيهات التربوية الرسمية، والمنهاج<sup>54</sup> الدراسي، بحيث يراعي المدرس(ة) في ذلك، تراتبية وتسلسل المجالات والمجزوءات الدراسية المقررة، واعتماد جميع المجالات الخاصة بمادة اللغة العربية دون أي حذف، حيث يستفيد المتعلمون من جميع الوحدات، كما هو مبين أسفله:

### 1-وسائل العمل في الإطار المنهاجي بسلك التعليم الأولي:

عناصر المحتويات حسب المشاريع الموضوعاتية					
المشروع 1	المشروع 2	المشروع 3	المشروع 4	المشروع 5	المشروع 6
الجسم والتغذية والنظافة	الأسرة والبيت	الحي ومرافقه	المدرسة والأصدقاء	القرية والمدينة	عالم التكنولوجيا والاتصال

### 2-برنامج مجالات وحدة مادة اللغة العربية بالسلك الابتدائي:

الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الأسرة	العائلة	عالم الأصدقاء	الحضارة المغربية	مغاربة العالم	حضارات كونية
المدرسة	الحياة المدرسية	الحياة التعاونية	الحياة الثقافية والفنية	الواجبات والحقوق	المواطنة والسلوك المدني
الهدنام والنظافة	التغذية والصحة	الوقاية من الأخطار	الهوايات	وسائل الاتصال والتواصل	العلم والتكنولوجيا
الحي/ الدوار	القرية والمدينة	الحرف والمهن	الفلاحة والصناعة والتجارة	الابتكارات والاختراعات	الطاقة في حياتنا
البيئة الطبيعية	عالم الحيوان	الماء والحياة	الغابة	عالم البحار والفضاء	تحديات العالم المعاصر
اللعب والمرح	الحفلات والأعياد	الرحلات والأسفار	السياحة	الألعاب والرياضة	إبداعات وفنون

### 3-برنامج مجالات مادة اللغة العربية في السلك الثانوي الإعدادي (النصوص القرآنية):

مجال القيم الإسلامية	المجال الاجتماعي والاقتصادي
مجال القيم الوطنية والإنسانية	المجال السكاني
المجال الحضاري	المجال الفني والثقافي

### 4- برنامج مادة اللغة العربية في السلك الثانوي التأهيلي (مكون درس النصوص):

الجذع المشترك	الأولى باكالوريا	الثانية باكالوريا
---------------	------------------	-------------------

علوم وتكنولوجيا	آداب / ع. إ.	علوم وتكنولوجيا	آداب	علوم وتكنولوجيا	آداب
العوامة: أبعاد وتحديات - الهوية الثقافية؛ - مجتمع المعرفة؛ - حوار الثقافات.	تحويلات الشعر العربي الحديث إحياء النموذج - سؤال الذات - تكسير البنية - تجديد الرؤيا	أنواع الخطاب - الخطاب الإشهارى؛ - الخطاب الصحفي؛ - الخطاب السياسي.	الشعر العربي القديم بين التعبير عن الذات والتعبير عن الجماعة	- نص سردي؛ - نص وصفي؛ - نص حواري.	الحكي - السرد؛ - الوصف؛ - الحوار.
الديموقراطية: قضايا ورهانات التربية والتكوين؛ الثقافة السياسية؛ المجتمع المدني.	النثر العربي الحديث أشكال نثرية ومناهج نقدية - القصة - المسرحية المنهج الاجتماعي -المنهج البنوي.	قضايا معاصرة - الإنسان والتنمية؛ - الإنسان والتكنولوجيا؛ - الإنسان ومشاكل الهجرة.	الشعر العربي القديم ومظاهر التحول	- نص حجاجي؛ - نص إعلامي؛ - نص تحليلي.	الحجاج - الإخبار؛ - التفسير؛ - الإقناع.
جمالية الفنون الأدبية - الشعر؛ - القصة؛ - المسرحية.	النثر العربي الحديث أشكال نثرية ومناهج نقدية - القصة - المسرحية المنهج الاجتماعي -المنهج البنوي.	مفاهيم - الحداثة؛ - التواصل؛ - الإبداع.	بنية النص النثري القديم ووظيفته	- نص العوامة؛ - نص الثقافة الحقوقية؛ - نص الاتصال والتواصل. - نص الثقافة البصرية؛ - نص الشعر والحرية؛ - نص الشعر والمدينة.	الشعر العمودي - المدح؛ - الوصف؛ - الغزل.
جمالية الفنون البصرية - السينما؛ - المعمار؛ - التشكيل.	النثر العربي الحديث أشكال نثرية ومناهج نقدية - القصة - المسرحية المنهج الاجتماعي -المنهج البنوي.	الشعر والقيم - التضامن؛ - التسامح؛ - الجمال.	أنماط حكاية أنماط حجاجية قضايا أدبية ونقدية	- نص الحقوقية؛ - نص الاتصال والتواصل. - نص الثقافة البصرية؛ - نص الشعر والحرية؛ - نص الشعر والمدينة.	شعر التفعيلة - المدينة؛ - الاغتراب؛ - النضال والمقاومة.

### 1- نماذج تدبير مكونات المادة وفق نمط التعليم بالتناوب:

أ- خطة تدبير أنشطة الزمن الأسبوعي بالتعليم الأولي: 55

تتضمن مكونات مادة اللغة العربية في مرحلة التعليم الأولي المكونات الآتية:

التواصل الشفهي	الإعداد للقراءة	التخطيط والقراءة
----------------	-----------------	------------------

في السنة الأولى، يكون مضمون النشاط القرآني عبارة عن كلمات محدودة العدد تؤخذ من الرصيد الوظيفي لنشاط التواصل الشفهي، وفي السنة الثانية، تساير أنشطة الكتابة أنشطة الإعداد للقراءة. بحيث يكون المتعلم(ة) قادرا على التحكم البصري والحركي، وفهم ما يقابله من تراكيب لغوية منطوقة، والقراءة

الأولية لجل الحروف العربية مجردة، وكذا رسم أنواع الخطوط، الشيء الذي يهيئه لتعلم كتابة بعض الحروف العربية، والكلمات البسيطة.

فللتعليم الأولي أهمية كبرى في المسار التعليمي والتربوي للطفل، نظرا لما يؤديه من وظائف حاسمة في تطور شخصيته حالا ومستقبلا، فوظيفة بنية التعليم الأولي لا تركز على شحن أذهان الأطفال بالمعارف الجاهزة، ولا على ترديد النصوص واستهلاكها، ولا على الشحن بمضامين التعليم الابتدائي. بل إن وظيفتها الأساس هي توفير الأرضية السليمة والمؤهلة للعيش السعيد في هذه المرحلة، والتهيؤ للمراحل اللاحقة بما يضمن النجاح فيها، وذلك في جو يسعى إلى تقليص الفوارق المعرفية لدى الأطفال، وتحقيق تكافؤ الفرص دعما لجهود الأسر، وإسهاما في تحقيق الاستراتيجيات الوطنية.<sup>56</sup>

اعتمادا على ما سبق تم اعتماد البرمجة الأسبوعية الآتية لزمّن التعلم في التعليم الأولي:

المدة الزمنية	النشاط	التوقيت	الفترة
30 د	استقبال الأطفال	8h 30-8h 00	الفترة الصباحية
30 د	طقوس اعتيادية	8h 30- 9h 00	
60 د	حصة الملاحظة والاستكشاف	9h 00- 10h 00	
30 د	استراحة/لمجة، ألعاب ترفيهية	10h 00- 11h 00	
60 د	حصة الممارسة والبناء	11h 00- 11h 30	
30 د	استعداد للخروج	11h 30- 12h 00	
30 د	استقبال الأطفال	14h 00- 14h 30	الفترة الزوالية
30 د	طقوس اعتيادية	14h 30- 15h 00	
60 د	حصة التوظيف والتطبيق	15h 00- 16h 00	
30 د	استراحة/لمجة، ألعاب ترفيهية	16h 00-16h 30	
30 د	استعداد للخروج	16h 30- 17h 00	

ويتم تدبير هذه الهندسة البيداغوجية باعتماد نمط التناوب، كالاتي:

مجالات الأنشطة	صيغة التعلم	ساعة وثلاثون دقيقة	30د
أنشطة مجال استكشاف	حضورى	استكشاف/أفكر	الاثنين
الاستماع إلى الحكاية	ذاتي	أتواصل	الثلاثاء
أنشطة مجال أتهدج/أخطط	حضورى	أتهدج/أخطط	الأربعاء
إنجاز أنشطة الكراسة	ذاتي	أتذوق(أرسم-أشدد)أتحرك	الخميس
أتشبع أسبوع 1-3	حضورى	أتشبع	الجمعة
إنجاز أنشطة أرسم/أتحرك/أستمع	ذاتي	أرسم/أتحرك/أستمع	السبت

ب- نموذج من التعليم الابتدائي:

تشتمل مكونات مادة اللغة العربية في السلك الابتدائي على ما يلي:

المكونات حسب السنوات الأربع ابتدائي			
السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة

-الاستماع والتحدث. -التواصل الشفهي. -الظواهر اللغوية (الصرف والتحويل - التركيب - الإملاء). -الكتابة (التطبيقات الكتابية، التعبير الكتابي). -مشروع الوحدة.	-الاستماع والتحدث. -القراءة. -الظواهر اللغوية (تمرر بطريقة ضمنية دون تخصيص حصص لها). -الكتابة (التطبيقات الكتابية، الإملاء، التعبير الكتابي). -مشروع الوحدة.	-الاستماع والتحدث (حكايات، وضعيات تواصلية). -القراءة (مكونات التعليم المبكر للقراءة). -الخط، الإملاء، تمارين كتابية، التعبير الكتابي. -ترويج القواعد اللغوية ضمنيا (دون حصص خاصة بها).	-الاستماع والتحدث (حكايات، وضعيات تواصلية). -القراءة (مكونات التعليم المبكر للقراءة -الخط، النقل، الإملاء، التعبير الكتابي). -القواعد اللغوية الضمنية (بدون حصص خاصة).	
مكونات مادة اللغة العربية في السنتين الخامسة والسادسة				
مشروع الوحدة	الكتابة (الشكل والتطبيقات الكتابية، التعبير الكتابي)	الظواهر اللغوية (الصرف والتحويل، التركيبي، الإملاء)	التواصل الشفهي	القراءة

#### تدبير التعليم بالتناوب بالمستويين الخامس والسادس

مكون القراءة (4 حصص في الأسبوع):

يشكل مكون القراءة في السنتين الخامسة والسادسة مدخلا أساسا لتعليم اللغة العربية وتعلمها، ويحظى بغلاف زمني مهم مقارنة مع باقي مكونات مادة اللغة العربية. ويتم التركيز في هذين المستويين على ثلاثة أنواع من النصوص القرائية، وهي: النصوص الوظيفية، والنصوص الشعرية، والنصوص المسترسلة، امتدادا لما هو معمول به في المستوى الرابع. وتدبر الأنشطة القرائية في أربع حصص أسبوعيا كما يأتي:

- يستثمر نص وظيفي واحد في ثلاث حصص في الأسابيع الثلاثة الأولى للوحدة.
- يستثمر نص شعري واحد في ثلاث حصص في الأسبوع الرابع من كل وحدة.
- تخصص الحصة الرابعة من كل أسبوع من الأسابيع الأربعة الأولى للنص المسترسل.

كما يتوجب مراعاة جملة من الضوابط، ها هنا، من بينها<sup>57</sup>:

- مراعاة الجانب الوظيفي للغة في تنمية مهارات القراءة، وتنوع النصوص الوظيفية ما بين: السردية والإخبارية والوصفية والتوجيهية والتفسيرية والحجاجية.
- يُدرج نص تكميلي للمطالعة بغرض الإغناء والإثراء والدعم، مع مراعاة مطلب تشجيع المتعلمات والمتعلمين على القراءة الذاتية والمطالعة الحرة.
- يستثمر الدرس القرائي في التدريب على استراتيجيات الفهم الخاصة بالمفردات: خريطة الكلمة، وعائلة الكلمة (الاشتقاق)، وشبكة المفردات، والمعاني المتعددة، ومفاتيح السياق، والصفة المضافة، فضلا عن التحسيس بأهمية استعمال القاموس.
- تستثمر استراتيجيات الفهم القرائي تبعا لمراحلها الثلاث (مرحلة ما قبل القراءة، ومرحلة أثناء القراءة، ومرحلة ما بعد القراءة)، مع التركيز على مهارات الفهم العليا؛ من تحليل وتركيب ونقد وتأويل وإبداع...
- إعطاء أهمية أكثر لتحليل عناصر النصوص، والكشف عن القيم والاتجاهات التي تتضمنها، وإبداء الرأي فيها.

ويتم تدبير هذا المكون باعتماد نمط التناوب، كالآتي:

الحصة 1 (تعليم حضوري) 30 دقيقة	الحصة 2 (تعلم ذاتي) 30 دقيقة	الحصة 3 (تعليم حضوري) 30 دقيقة	الحصة 4 (تعلم ذاتي) 30 دقيقة
توظيف استراتيجيات ما قبل القراءة لتوقع مضمون النص/ القراءات النموذجية والفردية بالتناوب للتحقق من التوقع	التدريب على القراءة بطلاقة/ الفهم باستخدام استراتيجيات المفردات	التدريب على القراءة بطلاقة/ الفهم باستخدام استراتيجيات المفردات	قراءة الجزء المعني من النص المسترسل التوقع/ القراءة/ الفهم والتحليل/ التركيب والتقييم

تتكامل حصص التعلم الذاتي مع الحصص الحضورية، بشرط أن تكون الحصة الحضورية بنائية للمفاهيم والمهارات ومختلف التعليمات، في حين تأخذ حصص التعلم الذاتي طابعاً تطبيقياً، واستثمارياً لتلك المكتسبات (قبلياً أو بعدياً).

ت- نموذج من التعليم الثانوي الإعدادي:

تشتمل مكونات مادة اللغة العربية في السلك الثانوي الإعدادي على ما يلي:

المكونات			
المؤلفات <sup>58</sup> (خاص بالسنة الثالثة)	التعبير والإنشاء	الدرس اللغوي	القراءة

مكون علوم اللغة (حصة واحدة في الأسبوع):

يسعى الدرس اللغوي في التعليم الثانوي الإعدادي إلى دعم مكتسبات المتعلم(ة) اللغوية، ودراسة بعض الظواهر اللغوية، الصرفية والنحوية. وقد اعتمد هذا الدرس على مقارنة وظيفية تستهدف تعليم اللغة وتعلمها ضمن سياقات تواصلية تدعم قدرات المتعلم(ة) على التواصل كتابياً وشفهياً.

إن الدرس اللغوي يُنطلق، في تدبيره وتدريبه، من النصوص القرائية المقررة. وعند الضرورة، يمكن الاستعانة بنصوص أخرى لها علاقة بالمجال، وتتلخص عناصر المنهجية هنا فيما يأتي:

- التمهيد (استدعاء معارف الدرس السابق، تشخيص مكتسبات التلاميذ...);

- استثمار النص القرائي (قراءة النص المُساعد)؛

- وصف الظاهرة داخل النص؛

- عزل الجمل والعبارات الدالة على الظاهرة؛

- تحليل الظاهرة عن طريق رصد عناصرها؛

- استخلاص القاعدة، وما يرتبط بها من أحوال وأحكام؛

- تطبيقات.

تهدف التطبيقات على الدروس اللغوية إلى تدريب المتعلمين على استثمار القواعد والظواهر اللغوية المدروسة لمساعدتهم على استثمارها. وتتضمن - هي الأخرى - مجموعة من الإجراءات المنهجية كالاتي:

- التمهيد: وفيه ينطلق المدرس من تشخيص المكتسبات، واسترجاع الظواهر اللغوية المدروسة عبر أسئلة مضبوطة ومحددة.

-استثمار نص التطبيق: من خلال طرح أسئلة للفهم، وأخرى للتطبيق. وتركز التمارين التطبيقية على ما يأتي:

- شكل جزء من النص، يكون مشتملاً على الظواهر اللغوية موضوع التطبيق.
  - أسئلة تهم الظاهرة اللغوية يُجيب عنها المتعلم، مع الحرص على التنوع في أشكال التقويم.
  - التصحيح؛ بحيث يتناوب المتعلمون على إنجاز أنشطة التصحيح بشكل جماعي، ويقوم الأستاذ بتثبيته التلاميذ إلى القواعد المضبوطة، كما يراقب عملية التصحيح.<sup>59</sup>
- ومن الأمور التي ينبغي الانتباه إليها، وأخذها في الاعتبار، ولاسيما عند الإقدام على تدريس هذه التطبيقات وفق النمط التناوبي، ما يأتي:
- التركيز على العناصر الأساسية والوظيفية، وبناء المفاهيم في الحصة الحضورية.
  - يتم إنجاز التطبيقات على الدروس اللغوية في إطار التعلم الذاتي المؤطر.
  - يستحسن تدوين المتعلمين لأمثلة الانطلاق والاستنتاج في البيت.
  - إمكانية الدمج بين الدروس المتقاربة، مع مراعاة مدى جاهزية المتعلم (ة) لذلك.
  - تكثيف التركيز على التقويم المرحلي خلال الحصة الحضورية لاختبار وتثبيت التعلمات الأساس.
- ويتم تدبير هذا المكون باعتماد نمط التناوب، كالآتي:

التعلم الذاتي	الحصة الحضورية
تدوين أمثلة الانطلاق والاستنتاج العام في المنازل	المعطيات الوظيفية في بناء التعلمات اللغوية؛ الوصف والتحليل والاستنتاجات الجزئية؛ تقويم تكويني.

ويخصص الأستاذ(ة) بداية كل حصة لتتبع ومراقبة إنجازات المتعلمات والمتعلمين لمختلف الأنشطة التي كُفوا بها. ويتم استثمار ذلك كله، والاستفادة منه، في نقطة المراقبة المستمرة الخاصة بالأنشطة المندمجة؛ قصد تحفيز المتعلمين على الجدية في التعلم الذاتي.

### ث- نموذج من التعليم الثانوي التأهيلي:

تشتمل مكونات مادة اللغة العربية في السلك الثانوي التأهيلي على ما يلي:

المكونات			
درس النصوص	علوم اللغة	درس التعبير والإنشاء	درس المؤلفات

### مكون التعبير والإنشاء: (حصة في الأسبوع)

يعتبر التعبير والإنشاء منتهى الأنشطة التعليمية والتعلمية المختلفة باعتباره المجال الذي يترجم مستويات اكتساب المتعلمين للكفايات المحددة وقدرتهم على استثمارها في وضعيات إنتاج متنوعة. وقد تم اختيار مهارة كتابة الإنشاء الأدبي (حول نص شعري، أو قضية أدبية، أو نص نثري إبداعي، أو قضية نقدية) لطابعها التركيبي الذي يدمج الكفاية الثقافية والمنهجية...

ولذلك ينبغي أن تتحكم في أنشطة هذا الدرس المستويات التالية:

- تمهيد المتعلم(ة) كيفية توظيف التعلمات الأساسية التي سبق اكتسابها في مختلف المكونات.
- تمكين المتعلم(ة) من استعمال الآليات المنهجية القائمة على التحليل والبرهنة والاستدلال والاستنباط، والحكم والتقويم...

-جعل المتعلم(ة) قادراً على توظيف طرائق وأساليب الكتابة المختلفة (التقليص، التوسيع، التركيب...) <sup>60</sup>.

يستهدف هذا الدرس/ المكون ما يأتي:

-تعزيز المكتسبات المهارية التي تعرّفها المتعلم(ة) في المراحل السابقة.

-تمكين المتعلم(ة) من القدرة على الإنتاج الكتابي؛ وذلك عبر استدماج الكفايات والمهارات المختلفة، وبلورتها في شكل "كتابة موضوع إنشائي".  
-تمكين المتعلم(ة) من التحكم في آليات الاشتغال على نص أو قولة وفق ما تستدعيه مقتضيات الإنشاء الأدبي.<sup>61</sup>

ويتم تدبير هذا المكون باعتماد نمط التناوب، كالآتي:

الحصة الحضورية	التعلم الذاتي	الحصة الحضورية
أنشطة التصحيح	أنشطة الإنتاج	أنشطة الاكتساب والتطبيق - بناء المهارة -

إذ يتم إدماج حصتي أنشطة الاكتساب والتطبيق في حصة واحدة حضورية، في حين تُنجز أنشطة الإنتاج في إطار التعلم الذاتي، وأنشطة التصحيح حُضورية.

### خاتمة:

لقد أسفرت جائحة كورونا، عن إعادة النظر في عدد من الأشياء؛ منها منح التعليم (عن بعد) دفعة أقوى لاستخدام التكنولوجيا ودمجها في مجال التربية والتكوين، بعدما كان يُنظر إليها- التكنولوجيا- في بعض الأحيان، ترفا ومضيعة للوقت وأداة تسلية، أو وسيلة لإثارة الفضائح فقط. إن هذه الرؤية الجديدة ستدفع عجلة تنامي المحتوى الرقمي ببلادنا، كما ستسهم في تطوير منصات التعليم الإلكتروني بوتيرة أكبر. ومادة اللغة العربية جزء من هذه السيرورة؛ فقد وقّرت الوزارة الوصية خلال جائحة كورونا بنكا من الدروس الرقمية (في مختلف المستويات والمكونات) لإدارة عمليات التعلم وفق مختلف الصيغ (عن بعد- بالتناوب)، بما يضمن الاستمرارية البيداغوجية بشكل جيد وفعال.

بليوغرافيا البحث:

أولاً: المراجع باللغة العربية :

- التعلم عن بُعد بين (المفهوم والتأصيل)، عمر حسين الصديق بوشعالة، المركز الديمقراطي العربي 22. أبريل 2020،
- الرؤية الاستراتيجية للإصلاح (2015-2030). من أجل مدرسة الجودة والإنصاف والارتقاء، المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي.
- قانون – إطار رقم 51.17 يتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي. صدر بالجريدة الرسمية الظهير الشريف رقم 1.19.113 مؤرخ في 7 ذي الحجة 1440 الموافق ل 9 غشت 2019.
- مجلة النداء التربوي، العدد 5-6 ، مطبوعات الهلال، وجدة، 1999.
- مقرر وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، رقم: 039.19 بتاريخ 05 غشت 2020 الخاص بتنظيم السنة الدراسية 2020/2019.
- مقرر وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، رقم: 029 X20 الصادر بتاريخ 05 غشت 2020، بشأن تنظيم السنة الدراسية: 2020 – 2021.
- المندوبية السامية للتخطيط، مذكرة حول نتائج البحث، أبريل 2020.
- منشورات المركز المتوسطي للدراسات والأبحاث، ديدكتيك المواد الدراسية، الرؤى والمقترحات، تأليف جماعي، الناظور، الطبعة الأولى 2020.
- موجز سياساتي، التعليم أثناء جائحة كوفيد-19، وما بعدها، الأمم المتحدة، غشت 2020.
- الميثاق الوطني للتربية والتكوين (1999)، وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، أكتوبر 2006.
- الميثاق الوطني للتربية والتكوين، قراءة تحليلية، تأليف جماعي، الطبعة الثانية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، منشورات عالم التربية.
- وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، المختبر الوطني للموارد الرقمية، الدليل البيداغوجي العام لإدماج تكنولوجيا والاتصالات في التعليم، شتنبر 2014.
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، مراسلة رقم 4476/2 بتاريخ 26 نونبر 2012 بخصوص تجهيزات المرحلة الثالثة من برنامج جيني.
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، برنامج تعميم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم 2019-2021 بتاريخ 24 دجنبر 2018.
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، بلاغ حول الحصيلة الأولية لعملية التعليم عن بعد، بتاريخ 2 أبريل 2020.
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الدليل البيداغوجي للتعليم الأولي، مديرية المناهج، فبراير 2020.
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المختبر الوطني للموارد الرقمية، الوحدة المركزية لتكوين الأطر، مجزوءة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في خدمة العمل التربوي (الملحق التربوي)، دجنبر 2020.
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المختبر الوطني للموارد الرقمية، المذكرة رقم 039x20 في شأن تنظيم الموسم الدراسي 2020 - 2021 في ظل جائحة كوفيد 19 الصادرة في 28 غشت 2020.
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المختبر الوطني للموارد الرقمية، المذكرة رقم 20-0271 بتاريخ: 23 مارس 2020، في موضوع: استعمال خدمات مسطحة Teams المدمجة في منظومة مسار للتعليم عن بعد.

- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المذكرة رقم 105 الصادرة بتاريخ 07-10-2005 في موضوع: دراسة المؤلفات الخاصة باللغة العربية فيا لسنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي.
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المذكرة رقم: 20/039 تنظيم الموسم الدراسي لموسم 2021-2020 في ظل جائحة كوفيد -19، بتاريخ: 28 غشت 2020.
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، مراسلة رقم 14/291 بتاريخ 30 مايو 2014 بخصوص انطلاق التكوين عن بعد الخاص بمصوغة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم وتطوير الأداء المهني PDP-TICE
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، مراسلة رقم 2095/8 بتاريخ 18 أبريل 2013 بخصوص تهيئة القاعات المخصصة للمرحلة الثالثة من برنامج جيني .
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، مراسلة رقم 900533 بتاريخ 30 مايو 2014 بخصوص إحداث منتديات افتراضية للتواصل وتبادل الخبرات التربوية والإدارية في مجال إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، مراسلة رقم: 1895/8 بتاريخ 5 أبريل 2013 بخصوص تعميم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، مراسلة رقم: 0088/21 بتاريخ: السبت 19 فبراير 2021، في موضوع: تنظيم الحملة الوطنية حول الاستعمال الآمن للإنترنت بالمؤسسات التعليمية-2021.
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، مستجدات المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي، مديرية المناهج، يوليوز 2020.
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، برنامج GENIE تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم وتطوير الأداء المهني، مصوغة خاصة بالمدرس (الموارد الرقمية).
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، برنامج تعميم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم 2006-2013 بتاريخ 6 دجنبر 2011.
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، برنامج GENIE تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأنشطة المندمجة في الحياة المدرسية، دليل المكون 2012.
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، البلاغ الإخباري بتاريخ: الاثنين 23 مارس 2020، في موضوع: إطلاق الخدمة التشاركية Teams المدمجة في منظومة مسار.
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، البلاغ الإخباري بتاريخ: الأحد 31 ماي 2020، في موضوع: إطلاق المنظومة المعلوماتية TelmidTICE .
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، البلاغ الإخباري بتاريخ: السبت 13 فبراير 2021، في موضوع: إدراج دروس بلغة الإشارة ضمن دروس التعليم عن بعد.
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، البلاغ الصحفي بتاريخ: الثلاثاء 15 دجنبر 2020.

- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، الدليل البيداغوجي لإدماج تكنولوجيا المعلومات في تدريس مادة اللغة العربية، المختبر الوطني للموارد الرقمية، ماي، 2013.
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، كتابة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي، مديرية المناهج والحياة المدرسية، البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بتدريس مادة اللغة العربية بسلك التعليم الثانوي الإعدادي، الرباط، غشت 2009.
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، كتابة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي، مديرية المناهج والحياة المدرسية، التوجيهات التربوية وبرنامج تدريس اللغة العربية (التعليم العام) سلك التعليم الثانوي التأهيلي، الرباط، نونبر 2007.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية :

- **labelle, Jean-Marie, La réciprocité éducative, PUF, Paris, 1996.**
- **PIERON Henri., Vocabulaire de la Psychologie, Paris. P. U. F. 1963.**
- **RESWEBER J-P., La Méthode interdisciplinaire PUF, Paris, 1982.**



الهوامش:

- 1- يعرفه هانري بيرون Henri Piéron باعتباره: علم مساعد للبيداغوجيا موضوعه الطرائق التي تساعد على تدريس مادة معينة. انظر: PIERON Henri., *Vocabulaire de la Psychologie*, Paris. P.U.F. 1963.
- 2- تشمل المادة التعليمية كل من: المعارف والكفايات والقدرات والمهارات، والسلوكات والقيم والقوانين، ويؤكد ريسويبر Resweber بأن: المادة هي وحدة منهجية، فهي القاعدة المشتركة لمجموعة من المكونات التي تم تجميعها بهدف التعليم. انظر: RESWEBER J-P., *La Méthode interdisciplinaire* PUF, Paris, 1982, P. 46.
- 3- تشير هذه العبارة إلى الشعار الذي اختارت وزارة التربية الوطنية بالمغرب لتأطير الموسم الدراسي الحالي 2020-2021. انظر: المقرر الوزاري الرسمي رقم 039.19، الصادر بتاريخ 05 غشت 2020، والخاص بتنظيم السنة الدراسية 2020/2021.
- 4- موجز سياساتي - التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها، إصدار: الأمم المتحدة، غشت 2020، ص: 2. انظر الرابط: [https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy\\_brief\\_-\\_education\\_during\\_covid-19\\_and\\_beyond\\_arabic.pdf](https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy_brief_-_education_during_covid-19_and_beyond_arabic.pdf) تاريخ الاطلاع: 22-12-2020.
- 5- على الصعيد الوطني، نجد أن لدى 36% من الأسر أبناء يتابعون دراستهم في المستوى الابتدائي، و20% في الإعدادي، و12% في الثانوي التأهيلي، و8% في التعليم العالي. وقد وجد هؤلاء أنفسهم مضطرين للتكيف مع متطلبات التعليم عن بعد. انظر: تأثير فيروس كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للأسر، مذكرة حول نتائج البحث، المندوبية السامية للتخطيط، الرباط، أبريل 2020. ص: 19.
- 6- يربط جان ماري لابيل مفهوم البيداغوجيا بمفهوم التربية معتبرا أن البيداغوجيا هي قيادة أو مصاحبة من تمارس عليه التربية، أو هي العلاقة التربوية القائمة بين المربي والشخص الذي تمارس عليه التربية. وينصب التركيز هنا على الجوانب العلائقية للتعليم. انظر: labelle, Jean- Marie, *La réciprocité éducative*, PUF, Paris, 1996, P.4.
- 7- اكتساب المتعلم (ة) للمعارف والكفايات والمواقف.
- 8- وذلك في إطار مقارنة تشاركية بين الوزارة الوصية، والفدرالية الوطنية لجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ، والفدرالية المغربية لجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ، والكونفدرالية الوطنية لجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ، والمجلس الوطني لمنتخبي جمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ.
- 9- مجموع الوضعيات المعدة من قبل المدرس (ة)، والموجهة للمتعم (ة) قصد تملكها وإدماجها لتنمية كفاياته.
- 10- بالنسبة إلى 48% من الأسر المغربية، يتابع الأطفال المتمدرسون في المستوى الابتدائي الدروس عن بعد بانتظام؛ باستخدام مختلف المنصات الرقمية التي تم إنشائها إنشاؤها. وتبلغ هذه النسبة 51% في المستوى الإعدادي، و69% في الثانوي التأهيلي، و56% في التعليم العالي. انظر: تأثير فيروس كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للأسر، م.س.
- 11- وفي الإعدادي، تصل هذه النسبة إلى 17%: 27% في الوسط القروي، مقابل 12% في الوسط الحضري. وتبلغ هذه النسبة، في الثانوي التأهيلي، على التوالي، 10%، و21%، و7%. انظر: مذكرة حول نتائج البحث، المندوبية السامية للتخطيط، أبريل 2020. ص: 19.
- 12- بدأت فكرة التعليم عن بعد أواخر السبعينيات من قبل جامعاتٍ أوروبية وأمريكية، وتطور الأمر في الثمانينيات بالتزامن مع ظهور المواقع الإلكترونية وانتشارها.
- 13- التعلم عن بُعد بين المفهوم والتأصيل، عمر حسين الصديق بوشعالة، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، مصر، 22 أبريل 2020، تاريخ الاطلاع عليه: 25-12-2020. انظر الرابط: <https://democraticac.de/?p=65988>
- 14- تتوفر 97% من الأسر المغربية بالمجال الحضري، و91% منها في المجال القروي، على تلفاز؛ لذلك، فإن خدمة التعليم عن بعد متوفرة ومتاحة عبر القنوات التلفزية التي تبث جميع الدروس. انظر إحصائيات المندوبية السامية للتخطيط لسنة 2015.
- 15- قناة مخصصة لبث دروس المستوى السادس ابتدائي، والثالث إعدادي، والسنتين الأولى والثانية باكوريا لجميع الأسلاك.
- 16- قناة مخصصة لبث الدروس الخاصة بالسنوات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي، وكذا المواد غير المدرجة في امتحان السنة السادسة ابتدائي.
- 17- وهي مخصصة لبث الدروس الخاصة بالسنة أولى الأولى والثانية إعدادي، وكذلك الجذوع المشتركة، والمواد غير المدرجة في الامتحانات الإشهادية بالنسبة للسنة الثالثة إعدادي، ولجميع مسالك السنة الأولى باكوريا.
- 18- انظر: -المذكرة الوزارية 0271-20، بتاريخ: 23 مارس 2020، في موضوع: استعمال خدمات مسطحة Teams المدمجة في منظومة مسار للتعليم عن بعد.
- 19- البلاغ الإخباري لوزارة التربية الوطنية بتاريخ: الإثنين 23 مارس 2020، في موضوع: إطلاق الخدمة التشاركية Teams المدمجة في منظومة مسار، والتي توفر وظائف وخدمات مهمة تمكن الأساتذة من التواصل المباشر مع تلاميذهم وكذا تنظيم دورات للتعليم عن بعد عبر أقسام افتراضية تتيح إمكانية إشراك التلاميذ في العملية التعليمية-التعلمية؛ وذلك من خلال استعمال العروض التقديمية، أو النصوص الرقمية، أو تقنيات الصوت، أو الفيديو.
- 20- البلاغ الإخباري لوزارة التربية الوطنية بتاريخ: الأحد 31 ماي 2020، في موضوع: إطلاق منظومة معلوماتية تمكن التلميذات والتلاميذ من الولوج المجاني إلى منصة التعليم عن بعد TelmidTICE، وكذا تحميل الموارد الرقمية دون الحاجة إلى التوفر على رصيد أنترنت.
- 21- البلاغ الإخباري لوزارة التربية الوطنية بتاريخ: السبت 13 فبراير 2021، في موضوع: إدراج دروس بلغة الإشارة ضمن دروس التعليم عن بعد.
- 22- منظومة التدبير المدرسي "مسار" تطمح، بشكل عام، إلى تنظيم مختلف العمليات المتعلقة بالتدبير المدرسي (المراقبة المستمرة، الامتحانات، استعمالات الزمن، التتبع الدراسي للتلاميذ...). ويوفر مسار أيضا خدمات للتلاميذ متعلقة بالتوجيه والدعم المدرسي. ويضع في متناولهم وثائق تربوية، وموارد رقمية مكتوبة وأخرى مسموعة ومرئية؛ لتطوير قدراتهم التعليمية والتربوية.
- 23- انظر: البلاغ الصحفي لوزارة التربية الوطنية بتاريخ: الثلاثاء 15 دجنبر 2020.
- 24- ويتم توثيق بث الدروس المصورة الموجهة إلى جميع المستويات الدراسية عبر القنوات التلفزية (الثقافية) و(العيون) و(الأمازيغية)، خلال مختلف العطل الدراسية، قصد تمكين التلميذات والتلاميذ من فسحة للراحة النفسية وتجديد نشاطهم الذهني والجسدي.
- 25- موجز سياساتي - التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها، منظمة الأمم المتحدة، غشت 2020، ص: 3. انظر الرابط:

- [https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy\\_brief\\_-\\_education\\_during\\_covid-22-12-2020\\_and\\_beyond\\_arabic.pdf](https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy_brief_-_education_during_covid-22-12-2020_and_beyond_arabic.pdf). تاريخ الاطلاع: 19-12-2020.
- 22- انظر: البوابة الرقمية لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم : [www.portaitice.ma](http://www.portaitice.ma).
- 23- انظر: الدليل البيداغوجي لإدماج تكنولوجيا المعلومات في تدريس مادة اللغة العربية، المختبر الوطني للموارد الرقمية، ماي 2013.
- 24- انظر: برنامج GENIE تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأنشطة المندمجة في الحياة المدرسية، دليل المكون 2012.
- 25- انظر: برنامج GENIE تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم وتطوير الأداء المهني، مصوغة خاصة بالمدرس (الموارد الرقمية).
- مراسلة السيد الوزير رقم: 1895/8، بتاريخ 5 أبريل 2013، بخصوص تعميم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.
- مراسلة السيد الوزير رقم 4476/2، بتاريخ 26 نونبر 2012، بخصوص تجهيزات المرحلة الثالثة من برنامج جيني.
- مراسلة السيد الوزير رقم 2095/8، بتاريخ 18 أبريل 2013، بخصوص تهيء القاعات المخصصة للمرحلة الثالثة من برنامج جيني.
- مراسلة السيد الوزير رقم 14/291، بتاريخ 30 مايو 2014، بخصوص انطلاق التكوين عن بعد الخاص بمصوغة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم وتطوير الأداء المهني PDP-TICE.
- مراسلة السيد الوزير رقم 900533، بتاريخ 30 مايو 2014، بخصوص إحداث منتديات افتراضية للتواصل وتبادل الخبرات التربوية والإدارية في مجال إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.
- برنامج تعميم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم 2006-2013، بتاريخ 6 دجنبر 2011.
- برنامج تعميم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم 2019-2021، بتاريخ 24 دجنبر 2018.
- 26- انظر: مجزوءة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في خدمة العمل التربوي - الملحق التربوي، بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، لفائدة مسلك تكوين هيئة الدعم الإداري والتربوي والاجتماعي، إصدار الوحدة المركزية لتكوين الأطر، دجنبر 2020.
- 27- ابتداء من 5 أكتوبر 2020 .
- 28-28 يحمل التعلم الذاتي، في سياق التعليم بالتناوب، مفهومًا إجرانياً خاصاً، يجعله مكتملاً للتعليم الحضوري؛ عبر الأنشطة والأعمال التي يقوم بها المتعلم(ة) خارج الحصص الحضورية، بتوجيه وتأييد من قبل المدرسات والمدرسين.
- 29- أتاحت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي الولوج المجاني، بصفة مؤقتة، إلى جميع المنصات المتعلقة بالتعليم أو التكوين عن بعد، مع الإشارة إلى أن هذه المجانية لا تشمل قناة اليوتيوب (Youtube). انظر: البلاغ المشترك لوزارة التربية الوطنية ووزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، بتاريخ 22 مارس 2020.
- 30- انظر: موجز سياساتي - التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها، م. س، ص: 4.
- 31- انظر: بلاغ وزارة التربية الوطنية حول الحصيلة الأولية لعملية التعليم عن بعد، بتاريخ 2 أبريل 2020.
- 32- حسب تصنيف عبد الكريم غريب لصيرورة المنظومة التربوية المغربية، انظر: الميثاق الوطني للتربية والتكوين - قراءة تحليلية، تأليف جماعي، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، من منشورات "عالم التربية"، الطبعة الثانية، سنة 2006، ص: 16-17.
- 33- نُشعت في عصرنا الحالي بـ"الثقافة الحديثة".
- 34- نصت عليه وزارة التربية الوطنية بالمغرب في مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين 2000-2009.
- 35- الميثاق الوطني للتربية والتكوين - قراءة تحليلية -، تأليف جماعي، م. س، ص: 260-261.
- 36- وزارة التربية الوطنية، الميثاق الوطني للتربية والتكوين، المجال الثالث الدعامة العاشرة، المادة: 119.
- 37- الميثاق الوطني للتربية والتكوين - قراءة تحليلية، ص: 261-262.
- 38- الميثاق الوطني للتربية والتكوين، 2000، ص: 45 وما بعدها.
- 39- نفسه، ص: 54.
- 40- المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030، الرافعة التاسعة عشرة، المادة: 102.
- 41- نفسه، الرافعة العشرون، المادة: 105.
- 42- نفسه، الرافعة التاسعة عشرة، المادة: 103.
- 43- نفسه، الرافعة الثانية والعشرون، المادة: 120.
- 44- نفسه، الملحق رقم: 2 .
- 45- نفسه، الرافعة السابعة، المادة: 39.
- 46- قانون - إطار رقم 51.17 يتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، الباب الخامس، المادة: 33.
- 47- نفسه، الباب الثامن، المادة: 48.
- 48- نفسه، المادة: 33.
- 49- مراسلة وزارية رقم: 0088/21 بتاريخ: السبت 19 فبراير 2021، في موضوع: تنظيم الحملة الوطنية حول الاستعمال الآمن للإنترنت بالمؤسسات التعليمية-2021.
- 50- قانون - إطار رقم 51.17 يتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، الباب الخامس، المادة: 3.
- 51- انظر: المذكرة رقم: 20/039 بشأن تنظيم الموسم الدراسي 2020-2021 في ظل جائحة كوفيد-19 (28 غشت 2020).
- 52- ثمة إمكانية دمج بعض الدروس؛ باستحضار التقارب والتكامل بين مكونات المادة، بما يضمن ضرورة تحقيق الأهداف العامة للمنهاج.
- 53- انظر:
- مستجدات المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي برسم الموسم الدراسي 2020-2021، الصادر عن مديرية المناهج، في يوليوز 2020.
- البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بمادة اللغة العربية بسلك التعليم الثانوي الإعدادي.
- التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بتدريس مادة اللغة العربية بسلك الثانوي التأهيلي.
- المذكرة الوزارية رقم 20 x 039 في شأن تنظيم الموسم الدراسي 2020-2021 في ظل جائحة كوفيد-19، الصادرة في 28 غشت 2020.
- مقرر وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي رقم: 20X029، الصادر بتاريخ 05 غشت 2020، في شأن تنظيم السنة الدراسية: 2020-2021.

- 54- في اللغة، نجد النهج والمنهج والمنهاج؛ بمعنى الطريق الواضح. قال الله تعالى: (لَقَدْ جَعَلْنَا مِنْكُمْ جَحِيمًا وَمِنْهَا) [سورة المائدة، الآية: 48]؛ بمعنى الطريق الواضحة التي لا لبس فيها ولا غموض. انظر: لسان العرب، والقاموس المحيط، مثلاً، مادة "ن ه ج". واصطلاحاً، يرتبط المصطلح بتنزيل أو تفعيل السياسة التعليمية؛ فالمنهاج بمثابة "مخطط عمل بيداغوجي يشتمل، عموماً، زيادة على مواد المقررات المختلفة، على مرامي التربية المقصودة، وعلى تحديد أنشطة التعليم والتعلم التي تتطلبها المقررات، وأخيراً على معلومات عن الكيفية التي سيتم بها تقويم التلاميذ". (إريس المتصدق، بناء المنهاج التربوي، العدد 5-6، مجلة النداء التربوي، مطبوعات الهلال، وجدة، 1999، ص: 136). فالمنهاج هو الآلية الفعلية لتصريف السياسة التعليمية، والأداة العملية لبناء الإنسان وتنميته. (عبد الرزاق الفراوذي، منهاج اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي في ضوء المقاربة المعرفية، مؤلف جماعي: ديدكتيك المواد الدراسية، الرؤى والمقترحات، منشورات المركز المتوسطي للدراسات والأبحاث، الناظور، الطبعة الأولى 2020، ص: 333).
- 55- ويتحدد الغلاف الزمني اليومي في عدد من الساعات لا تقل عن 4 ساعات ولا تتعدى 5 ساعات. ويتم تكيف هذا الغلاف الزمني مع الظروف المناخية والاجتماعية والخصوصيات المحلية (المواسم، الأسواق...)، وذلك بتشاور مع أمهات وآباء الأطفال، ومصادقة هيئة المراقبة التربوية المختصة بالمديرية الإقليمية للتربية والتكوين. الدليل البيداغوجي للتعليم الأولي، مديرية المناهج، فبراير 2020، ص: 25.
- 56- الدليل البيداغوجي للتعليم الأولي، مديرية المناهج، فبراير 2020، ص: 16.
- 57- مستجدات المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي، مديرية المناهج، يوليوز 2020، ص: 119 وما بعدها.
- 58- انظر: المذكرة 105، الصادرة بتاريخ 07-10-2005. في موضوع: دراسة المؤلفات الخاصة باللغة العربية في السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي؛ حيث تقرّر - اعتباراً من الموسم الدراسي 2006/2005 - إدراج مكون المؤلفات بالسنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي، ويتم دراستها خلال حصص النصوص المسترسلة.
- 59- البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بتدريس مادة اللغة العربية بسلك التعليم الثانوي الإعدادي، مديرية المناهج والحياة المدرسية، الرباط، غشت 2009، ص: 42-43.
- 60- التوجيهات التربوية وبرامج تدريس اللغة العربية (التعليم العام) سلك التعليم الثانوي التأهيلي، مديرية المناهج، الرباط، نونبر 2007. ص: 51.
- 61- نفسه، ص: 50.